

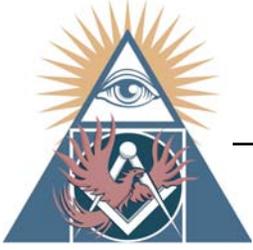
معية تراث ميسون

المستند



ممارسة فن أسرارنا

مستوحى من حياة جون إي فيتزر (المرتبة 33)



ممارسة فن أسرارنا

مرحباً بكم في إضاءة إضافية

الماسونية هي مجتمع ذو طقوس مكرس للعمل التحولي من أجل تحسين الذات لتكون أكثر خدمة للإله والإنسانية. إنه عندما يتم الاضطلاع بعملية البدء بنية سليمة، فمن شأن ذلك توسيع وتعميق الوعي بالواقع، والتحرر من قيود الجهل، والرغبة الفنية في تقوية مجتمع الفرد وتجميله بتواضع وبحكمة. حتى عندما يتم فهم الماسونية وتطبيقها بشكل جزئي، فإن الدروس الواردة في الماسونية لا تعد شيئاً أقل من الثورية.

تتعلق طقوس الماسونية في المقام الأول بالنمو الشخصي للفرد. وتتمارس تلك الطقوس في المحيط الاجتماعي للمحفل، ولكن يمتد تأثيرها في المجتمع الأكبر. تعد درجة المبتدئ (EA) أساس طقوس الماسونية. إنها بداية التعلم عن الصمت والالتزام الماسوني وهي الخطوة الأولى في عملية تحقيق الحرية و "الرباط الصوفي" التي تربط الماسونيين معاً كفرقة مقدسة من الإخوان. إن تحقيق هذه الوحدة أمر أساسي لتحقيق الانسجام والتوازن الذي يؤدي إلى حياة يتم قضاؤها بشكل جيد: إنه من خلال خدمة الآخرين فقط للمرء حقاً أن يجد نفسه. لذلك، فإن فهم مراسم حكمة درجة المبتدئ يمكن الفرد من تعميق معرفته بهذه الدرجة وجميع الدرجات اللاحقة في الماسونية.

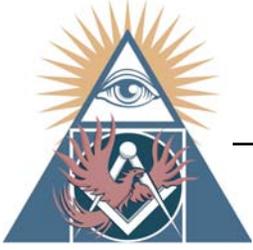
وفي العصر الرقمي، حيث لم يكن تأثير أخواننا واضحاً كما كان في العقود الماضية، تكون هناك حاجة إلى إلهام جديد لتنشيط صنعتنا بتضمين إحساس بالمعنى وتوثيق الصلة. ونحن، بصفتنا أخوة جمعية التراث الماسون (TMLS)، نقدم في هذه الوثيقة إطاراً وعملية مقترحين لتسهيل التدريب على عصر النهضة الماسونية، من خلال ثلاثة أهداف:

1. تمكين الأخوة بشكل أفضل من استخلاص معارفهم التحويلية من بئر الماسونية العميقة، وليس فقط قبول تفسيرات أسلافهم؛
2. تشجيع الإخوان على البقاء ملتزمين بالماسونية، دون توجيههم إلى التقاليد وراء الصنعة.
3. وإعادة إحياء قدرة الماسونية على إحداث اختلافات ذات مغزى عميق في العالم بأسره.

يتم توزيع هذه الوثيقة مجاناً على الجميع - للماسونيين وغير الماسونيين الفضوليين على حد سواء - وذلك على أمل أن يجد الذين يقرؤون هذه الوثيقة أداة مفيدة للتفكير والتأمل والتطبيق الشخصي.

جمعية التراث الماسونية

27 ديسمبر، 2019



ممارسة فن أسرارنا

لقسم 1: الإطار

الظاهر والباطن

يكون لدى كل جانب من جوانب التجربة الماسونية للمرء أبعاد ظاهرية وباطنية.

وكلمة *exoteric* مشتقة من كلمة *exoterikos* اليونانية، وتعني "الخارجي". ويكون لكل جانب من جوانب الطقوس ومراسمه الغنية معنى خارجي - يتضح بشكل جلي عندما يسمعه المرء أو يراه أثناء الطقوس.

ومن ناحية أخرى، نجد أن كلمة *esoteric* مشتقة من الكلمة اليونانية *esoterikos* وتعني "الباطني"، مما يدل على أن من يفهمها هو من يقوم بالطقوس. وكل جانب من جوانب الطقوس والمراسم الغنية له طبقات من المعنى الداخلي التي لا يمكن اكتشافها إلا من خلال جهود التفسير الأعمق.

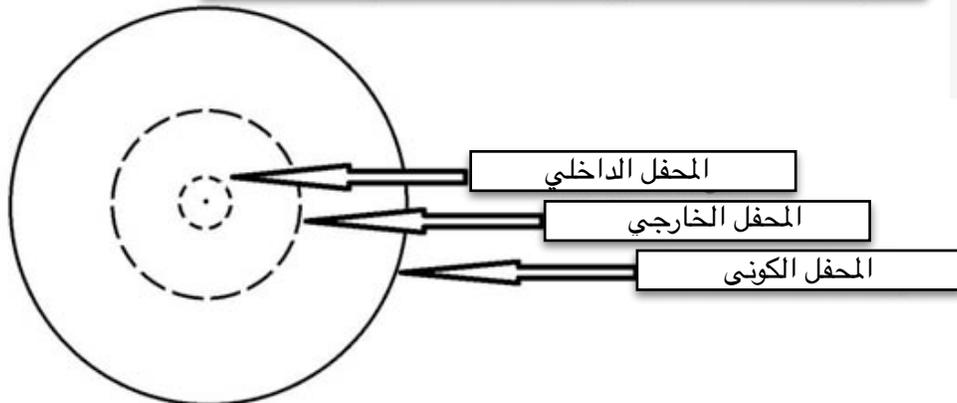
على سبيل المثال، تشتمل مراسم درجة المبتدئ التعهد بالالتزام، وهو التزام بالترابط الأخوي والنزاهة واحترام الصمت؛ إنه ما يجعل المرء ماسوني ويتم اتخاذه بإرادته حرة وانسجام تام. علاوة على ذلك، فإن العقوبة هي إشارة إلى المسؤولية الشخصية والعواقب المجازية لانتهاك الالتزام المذكور.

الوضع

تعتمد التعاليم الظاهرية والباطنية على الوضع بالإضافة إلى تركيب الجملة لتوصيل رسالتهم. تتم أعمال ممارسة طقوس الماسونية في ثلاثة أبعاد أو مسافات محددة:

1. "المحفل الداخلي" الي يُدعى المرء إلى بنائه داخل نفسه
2. "المحفل الخارجي" - مساحة مخصصة يجتمع فيها الخوة للانخراط في لعمل الاخل والاجي يأوراء النور
3. "المحفل الكوني" - المجتمع الأكبر، العالم، وفي نهاية المطاف الكون

ثلاث طبقات من معني المحفل





ممارسة فن أسرارنا

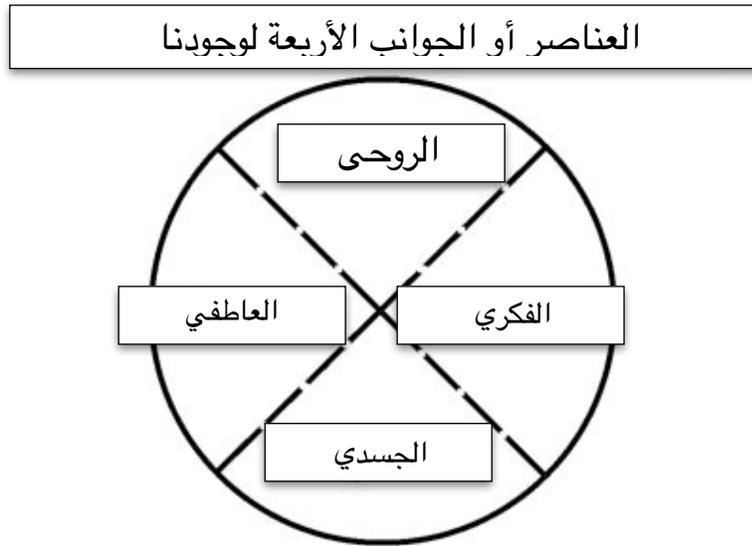
لقسم 1: الإطار

أنه من خلال تلقي طقوسنا في المحفل الخارجي، يحدث تحول مذهل عبر المحافل الثلاثة من خلال "الرابط الصوفي" الذي يربطهم. إن طقوس المحفل هي عبارة عن نظام من المراسم التي تسهل من تحقيق التجربة التأملية الجماعية من أجل تفعيل الوعي الأعمق والأوسع. تتم هذه الطقوس داخل المحفل الخارجي، وفي الوقت المناسب، تنعكس داخل كل محفل داخلي للأخوة. ومن خلال التطبيق اللاحق للتعاليم الواردة في الطقوس في حياة الفرد اليومية، يؤثر الفرد على العالم (المحفل الكوني) بطرق جديدة وجميلة وذات مغزى.

القواعد الإرشادية

قد تكون الإرشادات والأسئلة التالية مفيدة عند التفكير في جانب من الطقوس.

ألقاها الإرشادية الأولى: عند التفكير في جانب من جوانب الطقوس، فكر في الأمر من حيث العناصر أو



القاعدة الإرشادية الثانية: فكر في كيفية ارتباط كل جانب بـ (أ) المحفل الداخلي الخاص بك، (ب) المساحة المقدسة للمحفل الخارجي والإخوة المجتمعين هناك، و (ج) المحفل الكوني (المجتمع / العالم).

ما هي العلاقات الديناميكية لهذا الجانب الموجودة بين المحافل الثلاثة؟ كيف يمكن أن يكون هذا مفيداً؟ ما التوجيه الذي يوفره هذا الأمر من أجل الماضي قديماً (كفرد، بين أعضاء المحفل، وداخل المجتمع الأكبر)؟



ممارسة فن أسرارنا

القسم 2: العملية

تعد التمارين التالية بمثابة مقدمة للتأمل الهادف، وبالتالي يمكن اعتبارها مدخلاً للتفاهم. ضع في اعتبارك أن هذه التمارين ليست اختباراً بالمعنى التقليدي. إن تأملهم هو عملية شخصية حقيقية، وهي ستعمل على تغطية حياة الفرد بأكملها إذا اختار القيام بها.

قد يجد المرء أن الإجابة على سؤال يؤدي إلى المزيد من الأسئلة. أيضاً، قد يجد المرء أن إجابات الشخص تتغير كلما تطورنا. علاوة على ذلك، قد يكتشف المرء أن بعض الإجابات قد لا يتم التعبير عنها بسهولة بالكلمات. وتكون هذه النتائج طبيعية تماماً.

إنه مع وضع القواعد الإرشادية للإطار في الاعتبار، قم باختيار جانباً من الطقوس، ثم قم بعد ذلك بالتفكير في الخطوات التالية، كما وأنك تقوم بإغلاق وفتح محفلك الداخلي:

1. اجعل نفسك في وضع السكون عن طريق الجلوس أو الاستلقاء والاسترخاء والتنفس بسلام والهدوء.
2. استلهم مساعدة الإله بأي طريقة ذات معنى بالنسبة لك
3. انتظر في صمت لفترة من الوقت، فقط ركز على الجانب الذي اخترته من الطقوس، مع إعطاء قلبك وعقلك فرصة للرد بشكل حدسي.
4. عندما تكون جاهزاً، قم بتطبيق الأسئلة التالية في سياق كل من المحافل الثلاثة:

✘ ما هي التطبيقات ذات المغزى المتوفرة لدى هذا الجانب من (الطقوس، الإشارة، الرمز، الخ)؟

✘ كيف تم تطبيقها، أو ما معنى ذلك عندما أصبحت ماسوني لأول مرة؟

✘ كيف يتم تطبيقها، أو ما معنى ذلك وأنا أتطلع إلى المرحلة التالية من حياتي؟

✘ ما التوجيه الداخلي الذي أتلقيه الآن، أو ما الذي يُطلب مني في تعليمي المستمر باعتباره ماسوني؟

✘ كيف يمكنني جلب العناصر الرئيسية في تعليمي الماسونية في المجتمع الأكبر؟

هذه الأسئلة هي نقطة الانطلاق للتساؤل التأملي ويمكن توسيع قاعدتها لتشمل أسئلة أخرى كما هو موضح في الأمثلة في القسم التالي. يعد وضع هذه الأسئلة والنظر فيها مهارة حيوية في هذا العمل.

وخلال رحلتك، قد تجد أنه من المفيد أن تستبدل معرفتك الشخصية بمعرفة الباحثين الآخرين. ومع ذلك، ضع في اعتبارك أن رؤى المرء، بصرف النظر عن مدى أهميتها، لا تترجم بالضرورة إلى إما (أ) معاني سرية أو خفية المقصودة بوعي من قبل مؤدي الطقوس الأصليين، أو (ب) المعاني التي ينبغي أن يجدها الآخرون لأنفسهم بنفس القدر من الأهمية. كل واحد يجب أن يجد المعنى الخاص به.

تقبل عدم المعرفة. كن فضولياً. احتضن الغموض



ممارسة فن أسرارنا

القسم 3: أمثلة على التطبيق

قم بالنظر في الأسئلة التالية فيما يتعلق بعبارة "... طبقاً لإرادتي الحرة وموافقتي ..." في سياق المحافل الداخلية والخارجية والعالمية:

- ✘ لماذا يتم نطق هذه الكلمات؟
- ✘ من يتأثر بها؟
- ✘ ما مدى تأثيرهم؟
- ✘ أين كانت تلفظ خلال المراحل المختلفة من تكريسك؟
- ✘ كيف يمكنني استخدامها لإخضاع عواطفني وتحسين نفسي في الماسونية؟
- ✘ متى أجد نفسي أتصرف "حسب إرادتي الحرة وموافقتي"؟

تم وصف جوهر المحفل بشكل كامل في درجة المبتدئ، بما في ذلك النموذج، والتأييد، والتغطية، والأثاث، والحلي، وأدوات العمل، والضياء، ومجوهرات المحفل، وكيف يقع مكانه، ولبن يتم تخصيصه. فكر فيما تقدمه لك تلك المعاني الخاصة بهذه الرموز، منفردة ومجمعة.

من بين الجوانب الأخرى التي يجب التفكير فيها بشكل فردي وجماعي هي لوحة الدرجة، الأحجار الخشنة والكاملة، الأعمدة، سجادة الفسيفساء، الزاوية، البركار، الزاوية / البركار الموضوعة على كتاب الشريعة المقدس، الشاقول، الفادن، المنزر، الشمس، القمر، النجم الساطع، مظلة السماء، القديس يوحنا، النقطة داخل الدائرة، سلم يعقوب، الإنتظام، اشارات القصاص، حبل الجر، العصبة، الأداة الحادة، التجريد، والدوران، إلخ.

وبالمثل، فكر في الأسئلة المتعلقة بالعناصر الأساسية للمراسم الماسونية، مثل الفتح والغلق والتكريس الإمرار والترفيه والترقية وتكريس المحفل والتنصيب والانتخاب والتحقيق والاقتراع والمحكمة. وعلى سبيل المثال:

التحصين

- ✘ لماذا يتم تحصين المحفل؟
- ✘ من المتأثر بالتحصين؟
- ✘ ما هي الأدوات المستخدمة للتحصين، وما تأثير كل أداة على التحصين؟
- ✘ أين يحدث التحصين؟
- ✘ كيف يمكنني التحصين لإخضاع عواطفني وتحسين نفسي في الماسونية؟
- ✘ متى أجد نفسي في محصنا؟

الفتح والغلق

- ✘ لماذا يتم فتح وغلق المحفل؟
- ✘ من المتأثر بالفتح والغلق؟
- ✘ ما هي "أعمدة" الفتح والغلق، وما هو تأثيرها بشكل فردي وجماعي؟
- ✘ أين يحدث الفتح والغلق؟
- ✘ كيف يمكنني القيام بالفتح والغلق لإخضاع مشاعري وتحسين نفسي في البناء؟
- ✘ متى أجد نفسي منفتحاً؟ متى أجد نفسي مغلقاً؟



ممارسة فن أسرارنا

الملحق: القراءة المقترحة

الملحق: القراءة المقترحة

القائمة التالية ليست منهكة بأي حال من الأحوال، ولكن قد تجدها مفيدة في دراستك.

- موسوعة ماكي الماسونية
- الطقوس الماسونية بقلم والتر ليزلي ويلمشهرست
- العلامات والرموز بقلم ألن روبرتس
- الماسونية التأملية بقلم تشاك دانيج
- الماسونية للأغبياء بقلم كريس هوداب
- البناء بقلم جوزيف فورت نيوتن
- تجربة أداء الطقوس بقلم روبرت هيرد
- الماسون المصنوع حديثاً بقلم هاي إل هايوود

تذكر دائماً أن المعنى الذي تجده